والتي مع الاستعلاء وهو علو ايضا وكقوله
تكاد تميز من الغيظ وقوله فجعلنا آية النهار
مبصرة **وتنقسم ثانيا** باعتبار اللفظ **الى
اصلية** وهي ما كان اللفظ المستعار فيها اسم
جنس كقوله تعالى يخرجهم من الظلمات
الى النور في كل واد **وتبعية** وهي ما كان
اللفظ فيها غير اسم جنس كالفعل والمشتقات
وكالحروف وانما سميت تبعية لجريانها في لفظ
الفعل والمشتقات والحرف بعد جريانها
في المصدر وفي متعلق معنى الحرف والمراد
بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني
المطلقة كالابتداء ونحوه وانكر التبعية السكاكي
وردها الى المكنية بجعل قرينتها استعارة
بالكناية وجعلها قرينة لها على عكس
ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال بكذا
من ان نطقت استعارة للدلالة والحال قرينة
ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في
معناه فلا يكون استعارة وهو قد صرح
بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون
استعارة

في تحقيق اسم الجنس كلام لنا اوردناه في شرح عصام الدين على الرسالة فراجعه

حاشية
فالسكاكي شبه الحال التي هي قرينة الاستعارة عند القوم بانسان ناطق وجعل نطقت التي هي استعارة تبعية عندهم قرينة الاستعارة فهم جعلوا نطقت استعارة تبعية والحال قرينة وهو جعل الحال استعارة مكنية ونطقت قرينة لها ع

استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون الا
تبعية فلزمه القول بالاستعارة التبعية
مثال التبعية في الفعل والمشتقات
ما تقدم من الآيات السابقة ومثالها
في الحرف قوله تعالى فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا شبه ترتب العداوة
والحزن على الالتقاط بترتب علته الغائية
عليه ثم استعير في المشبه اللام الموضوعة
للمشبه به **وتنقسم ثالثا** باعتبار آخر
الى مرشحة وهي ما تقترن بما يلائم المستعار
منه كقوله تعالى اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم استعير
الاشتراء للاستبدال والاختيار ثم قرن
بما يلائمه من الربح والتجارة ونحو رأيت
اسدا شاكي السلاح **ومجردة** وهي ما
تقترن بما يلائم المستعار له كقوله تعالى
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف استعير
اللباس للجوع ثم قرن بما يلائم المستعار
له من الاذاقة ولو اراد الترشيح لقال فكساها

Copyright © King Saud University